وجوار من احتمى بجواره • وبعد فانى قد كنت
جالسًا مع بعض اخوانى فى الله فقال لى ان
كثيرًا من الناس مثلى قد قصرت همتهم عن
مطالعة كتب التوحيد والفقه لاسيما ان
كان صاحب وظيفة مبرتبة • فأريد منك الآن
ان تجمع لنا أوراقًا تذكر فيها طرفًا من التوحيد
وطرفًا من الفقه مقتصرًا فى كل منهما على ما
يجب معرفته وعلى كل مسئة مؤكدة وراجعى
فى ذلك المرة بعد المرة فاجبته لما هنالك
وما آمهلته الا لعلمى انى والله لست أهلًا
لذلك • ثم لما دلنى على الأذن بالشروع
فى ذلك التيسير • شرعت فى المطلوب بعون
الملك القدير • وقد سميته منية الراغب

وكفاية

وكفاية الطالب • فقلت وبالله التوفيق • الى أقوم
طريق • اعلم ان أول واجب على كل مكلف أن
يعرف ما يجب فى حق الله تعالى وما يستحيل
وما يجوز قبل ان يعرف واجب الصلاة والزكاة
والصوم والحج لان هذه الاربعة عبادة ولا
ينبغى للانسان ان يعرف العبادة قبل ان
يعرف المعبود وما احسن قول القائل •

أيها المقتدى لتطلب علمًا • كل علم عبد لعلم الكلام
تطلب الفقه كى تصح حكمًا • وتغفل عن منزل الاحكام

والواجب اجمالا ان يعتقد الشخص ان الله تعالى
يجب له كل كمال يليق به ويستحيل عليه تعالى
كل نقص بعلمه سبحانه وتعالى نقصًا وانما قلنا
يليق به فى الأول وقلنا بعلمه نقصًا فى الثانى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)